# الفصل الأول

## مقدمة

### أ. أساسيات البحث

لقد استقطبت اللغة اهتمام المفكرين منذ أمد بعيد، لأن عليها مدار حياة مجتمعاتهم الفكرية والاجتماعية، وبها قوام فهم كتبهم المقدسة، كما كان شأن الهنود قديماً حيث كان كتابهم الديني الفيدا (منبع الدراسات اللغوية والألسنية) على الخصوص التي قامت حوله، ومن ثمة غدت اللسانيات الإطار العام الذي اتخذت فيه اللغة مادة للدراسة والبحث[١].

وكان الجدل الطويل الذي دار حول نشأة اللغة قد أثار عدة قضايا تعد المحاور الرئيسية لعلم الألسنية الحديث فمن جملة الآراء التي أوردها العلماء حول نشأة اللغة قولهم "( إن بوجود علاقة ضرورية بين اللفظ والمعنى شبيهة بالعلاقة اللزومية بين النار والدخان)"[٢]. المباحث الدلالية قد أولت اهتماماً كبيراً علاقة اللفظ بالمعنى، وارتبط هذا بفهم طبيعة المفردات والجمل من جهة وفهم طبيعة

---

[١] منقور عبد الجليل, *علم الدلالة* : أصوله و مباحثه في التراث العربي, دمشق, ٢٠٠١, ص ١٧

[٢] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة* : عالم الكتب, القاهرة, ١٩٩٨, ص ١٩



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعنى من جهة أخرى، فلقد درس الهنود مختلف الأصناف التي تشكل عالم الموجودات، وقسموا دلالات الكلمات بناء على ذلك إلى أربعة أقسام:

١-قسم يدل على مدلول عام أو شامل (مثل لفظ :رجل)

٢-قسم يدل على كيفية (مثل كلمة :طويل)

٣-قسم يدل على حدث (مثل الفعل :جاء)

٤-قسم يدل على ذات (مثل الاسم :محمد)[٣].

والإشتراك هو أن يدل اللفظ على معنيين فأكثر. والمشترك هو اللفظ الذي يدل على معنيين مختلفين فأكثر دلالة متساوية عند أهل اللغة كلفظ العين فإنه يطلق على عين الإنسان وعلى النقد من الدرهم والدنانير وعلى مخرج ماء البئر وعلى الجاسوس[٤]. المشترك اللفظي عند القدماء نوعان :

أ. نوع حدث نتيجة تطور في الجانب الدلالي أي نتيجة اكتساب الكلمة معنى جديدًا أو معاني جديدة مثل كلمة *operation* التي تستعمل للدلالة على الخطة العسكرية و على العملية الجراحية و على الصفقة المالية . . . و مثل كلمة (( بشرة )) التي تعني جلد الإنسان, و تطلق

[٣] زبير دراقي *محاضرات في اللسانيات العامة والتاريخية*، ص ٢٥

[٤] أغوس أديطاني, *فقه اللغة* (سوربايا: جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بريز, ٢٠١٤) ص. ٨٩



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كذلك على النبات. و يسمى هذا النوع : بوليزيمي *polysemy* (كلمة واحدة – معنى متعدد).

ب. نوع حدث نتيجة تطور في جانب النطق, ويحدث هذا حين توجد كلمتان تدل كل منهما على معنى ثم يحدث عن طريق التطور الصوتي أن تتحد أصوات الكلمتين وتصبحا في النطق كلمة واحدة. مثال ذلك كلمة *sea* بمعنى بحر و *see* بمعنى يرى (لا يهم اختلاف الهجاء). ويسمى هذا النوع هو هومونيمي *homonymy* (كلمات متعددة – معان متعددة).

وقد استخدم بعض العلماء النظرية التحليلية للتمييز بين النوعين:

١. فاقترح *Weinreich* (١٩٦٣) معيارا يقوم على حصر مكونات المعنى أو ملامح التعريف, فنكون أمام بوليزيمي إذا كان المثالان يملكان (ملمحا دلاليا مشتركا بينهما على الأقل), مثل الكلمة *man* بمعنى رجل التي تملك الملامح الآتية + إنسان + بالغ + رجل, وهي بمعناها العام تملك الملمح + إنسان ونكون أمام هومونيمي إذا لم يوجد الملمح المشترك.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولكن المشكلة ستظل قائمة مع تطبيق هذا المعيار, لأنه توجد صعوبة تحديد الملمح الملائم الذي يعوّل عليه. وباستخدام المعيار السابق ستصنف كلمة *bank* بمعنى مصرف وضفة على أنها لفظ واحد (بوليزيمي) مادام كلا المعنيين يملك الملامح المشتركة : مادي – محسوس – غير حي.

٢. ووضع *Kats* (١٩٦٦) معيارا يقوم على أساس وضع مقياس لتحديد درجة (تشابه المعنى), ثم مضى يقول : (إن التشابه في المعنى يمكن أن يحدد بعد المكونات المشتركة بين مفردتين).[٥]

نظرا إلى سبب البحث التي أرادتها نتيجة اكتساب الكلمة معنى جديدا في القرآن الكريم ويختص تطبيقها في سورة المرسلات.

## ب. أسئلة البحث

انطلاقا من المقدمة السابقة تقدم الباحثة أسئلة البحث:

١. ما هي أشكال المشترك اللفظي في سورة المرسلات ؟

٢.ما هي معنى المشترك اللفظي في سورة المرسلات ؟

[٥] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة* – ص ١٦٢.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## ت. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث فالأهداف التي أرادتها الباحثة هي:

١. لمعرفة أشكال المشترك اللفظي في سورة المرسلات.

٢. لمعرفة معنى المشترك اللفظي في سورة المرسلات.

## ث. أهمية البحث

انطلاقا من ما ذكر في خلفية البحث وأسئلة البحث، رجت الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولجميع أفراد الأمة في كل شيئ. فهذه الأهمية نوعان, هما:

١. الأهمية النظرية

أ. للتوسيع النظرية في علم المعنى و هي علم الدلالة خاصة لترجم القرآن الكريم و يفهمه.

ب. للتطبيق الأمثلة من النظرية في المشترك اللفظي, وخاصة في القرآن الكريم يعني سورة المرسلات.

٢. الأهمية العملية

أ. للباحثة : زيادة المعرفة والفهم عن المشترك اللفظي ومثالها ومعناها عند علم الدلالية.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها :

- مساعدة على المعرفة والفهم عن المشترك اللفظي ومثالها ومعناها وتطبيقها في القرآن الكريم.
- وأن يكون هذا البحث مصدر الفكر ومرجعا لمن يريد التطور المعارف و خاصة في دراسة الدلالية.

ت. للجامعة:

- لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية العامة أو مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتلك الجامعة.
- لزيادة العلوم في علم المعنى أي علم الدلالة خاصة في المشترك اللفظي.

## ج. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها موضوع هذا البحث، وهي:



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. المشترك اللفظي : اتحاد اللفظ و تعدد المعنى; أي أن لفظا واحدا يدل على معنيين أو أكثر على السواء في لغة واحدة, أو هو ما اتحدت صورته واختلف معناه[٦].

ب. القرآن الكريم : كلام الله المعجز, المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين, بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصحف, المنقول إلينا بالتواتر, المتعبد بتلاوته, المبدوء بسورة الفاتحة, المختتم بسورة الناس[٧].

ت. سورة المرسلات : احدى السورة من سور في القرآن الكريم, على الترتيب ٧٧ من ١١٤ سورة فيه. وقد تتكون من ٥٠ أية.

والمراد بهذا الموضوع يعني المشترك اللفظي في القرآن الكريم (دراسة التطبيقية في سورة المرسلات). فيختص هذا البحث تطبيقها في سورة المرسلات. يعني تتكون من أشكال المشترك اللفظي و معناه.

## ح. حدود البحث

تركز الباحثة بحثها لكي لا يتسع إطارا وموضوعا فحددته كما يلي:

---

[٦] أحمد مختار عمر, *علم الدلالة*, كويت: جامعة الكويت. ص ١٤٩.
[٧] التبيان في علوم القرآن, : ٨



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن هذا البحث يركز على المشترك اللفظي في القرآن الكريم ويختص تطبيقها في سورة المرسلات. كان تركيزه محدود على أشكال المشترك اللفظي في القرآن الكريم ويختص تطبيقها في سورة المرسلات.

**خ. الدراسات السابقة**

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في كتابتها لبحث تكميلي، وقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا .وتسجّل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع. وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبق من تلك الدراسات. فمنها :

أولا, كانت الرسالة الجامعية يكتب بها **ياتمي** طالبة بشعبة اللغة الإندونيسية وأدبها, بقسم الترجمة, بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا, سنة ٢٠١٠م. موضوعها "تحليل المشترك كلمة الدين في القرآن الكريم الترجمة هـ. ب. جسّن". فبحثت الباحثة فيها خاصا عن المشترك كلمة الدين في القرآن الكريم.

ثانيا, كانت الرسالة الجامعية يكتب بها **نور ريما** طالب بشعبة اللغة العربية وأدبها, بقسم اللغة و الأدب, بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية, سنة ٢٠١٤م. موضوعها "معنى كلمة السلطان في القرآن الكريم". فبحث الباحث فيها خاصا في كلمة السلطان معناه.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد أن لاحظت الباحثة تلك البحثين وقارنتها بهذا البحث وجدت أن بحثها يختلف جوهريا عن تلك البحثين السابقين حيث أن هذا البحث يتناول عن المشترك اللفظي في القرآن الكريم ويختص تطبيقها في سورة المرسلات. وكانت الدراسات السابقة موضوعها مراكزا على التحليل جملة الإسم أو جملة الفعل فحسب. والبيانات التي استعملت فيها من الترجمة القرآن باللغة الإندونيسية, مع أن موضوعنا البحث هو اللغة العربية.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id